# أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر المعلمين بمحافظات غزة

**أمجد جمعة[1،*]** — جامعة الشرقية، سلطنة عمان
**شريف السعودي[2]** — جامعة الشرقية، سلطنة عمان
**جوخة الصوافي[3]** — جامعة الشرقية، سلطنة عمان
**صفاء مقداد[4]** — وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، غزة، فلسطين

# The Reasons Behind Parental Reluctance in Communication With Schools from Teachers Perspective in Gaza Strip

Amjad Joma[1,*] — A'Sharqiyah University, Sultanate of Oman, amjad.joma@asu.edu.om
Sharif Al Soudi[2] — A'Sharqiyah Universit, Sultanate of Oman, sharif.alsoudi@asu.edu.om
Jokah Al Sawafi[3] — A'Sharqiyah University¹, Sultanate of Oman, jokah.alsawafi@asu.edu.om
Safa Migdad[4] — UNRWA, Gaza, Palestine, sjoma1984@hotmail.com

**Receipt date: 20/06/2020; Acceptance date: 01/09/2020; Publishing Date: 28/02/2021**

**ملخص**.هدفت الدراسة للتعرف إلى أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة .

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي (المسحي). وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة.

وأظهرت نتائج الدارسة أنمن أبرز أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ، تمثلت في إهمال بعض الآباء لأبنائهم الطلبة وعدم متابعتهم، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (88.2%)، وكذلك المستوى التعليمي المتدني لبعض أولياء الأمور بنسبة (87%)، بالإضافة إلى انشغال أولياء الأمور في أعمالهم اليومية بنسبة (85.1%)، وكذلك اعتقاد الأهالي بأن المدرسة هي المسؤول الوحيد عن العملية التعليمية" بنسبة (84.5%).

**الكلمات الافتتاحية.** عزوف أولياء الأمور؛ التواصل مع المدرسة؛

**Abstract.** The study aimed at identifying the reasons behind parent's reluctance in communicating with UNRWA school in the Gaza strip.

The researchers used the descriptive-analytical method (survey).

The study sample consisted of 260 UNRWA teachers from Gaza stip.

The results showed (88.2%) of teachers agreed that the main reason behind parent's reluctance is due too parents ignorance of their children and not follow them, about (87%) of the sample found that it is due to the low educational level of parents, in addition (85.1%) found that parents are busy all the time, also (84.5%) of parents as thinking that the school is the responsible for the education process.

**Keywords**. Parental Reluctance; Communication with School

***corresponding author**

**1. مقدمة**

تعتبر المدرسة من بين أهم المؤسسات التي تؤثر في شخصية الطفل وتصقل مهاراته وقدراته المعرفية والنفسية والاجتماعية والجسمية واللغوية وتشكل منظومة قيمه واتجاهاته، فالمدرسة هي امتداد للأدوار التي تقوم بها الأسرة من حيث التربية والتعليم والإعداد للحياة، وهذا ما تؤكد عليه نظريات علم النفس والتربية وكل العاملين في المجال التربوي والنفسي .

هذا وقد أصبح التواصل بين المدرسة والأسرة واقعاً عالمياً تفرضه التغيرات والتطورات السريعة التي طرأت في العقود الأخيرة، حيث إن مسؤولية إعداد الجيل وتربيته الإعداد النوعي لم تعد تقتصر على المدرسة وحدها، فقد دخلت العلاقة بين المدرسة والأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة مرحلة جديدة يتعين على المدرسة فيها أن تدعم جسور التواصل مع المجتمع المحيط، وأن تعزز الجهود المشتركة لتحقيق الأهداف المنشودة، بل إن نجاح المدرسة في تحقيق أهدافها يعتمد أساساً على مدى صلتها بمجتمعها، لذلك يجب على المدرسة أن تقوم بمسئولية كبرى في تفعيل أنشطة وممارسات متنو عة لبناء أواصر وطيدة مع المجتمع (شلدان وآخرون،2011).

لقد كانت المدرسة قديما معزولة عن الوسط الذي تعيش فيه لا تربطها بالبيئات التي حولها أي رابط مادي أو اجتماعي وتقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي، ولا تعني بما يجري في البيئة من أوجه نشاط، ولا يهمها دراسة أسباب تصرفات تلاميذها، وسلوكهم وظروف بيئاتهم، وما يواجهون من مشكلات يومية، وكان الآباء ينظرون إلى المدرسة وكأنها مؤسسة إدارية لا يجوز التدخل في شؤونها (المنذري، 2002).

ثم أصبحت المدرسة في ظل التطورات العالمية منارة إشعاع ثقافي وروحي يبين للمجتمع الطريق القويم، وتوجهه إلى معرفة طبيعة البيئة المحيطة به، فكانت العلاقة بينهما تبادلية كل منهما يخدم الآخر، فالمدرسة تمد المجتمع بالكوادر المتعلمة التي تسعى للارتقاء بالمجتمع في جميع المجالات، والمجتمع يبث ثقافته وقيمه وعادته للمدرسة حتى تخرج جيلاً ينتمي لمجتمعه دينياً وثقافياً وأخلاقياً واجتماعياً.فالمدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع؛ وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما (البوسعيدي، 2011).

وقد أشار بتروسينو وسبيجل (Petrosino& Spiegel, 2005)المشار إليه في رضوان ومصاروة (2014) إلى أهمية مشاركة جميع أولياء الأمور في تعليم أبنائهم، حيث أصبح هناك تزايد في عدد الطلبة في

المدارس، هذا التزايد أدى ضرورة مشاركة أولياء الأمور في تعليم الطلبة ووجود تواصل لمعرفة ماذا يحدث في المدرسة حتى يستطيع ولي الأمر تقديم المساعدة المناسبة لابنه، والتواصل مع معلميه بشكل فاعل ليساعده على نجاح مهمته.

ويرى البنا (2010) أن الأصل في العلاقة بين المدرسة والبيت أنها ذات صفة تبادلية بمعنى أن توثق المدرسة صلتها بالبيت كما ينبغي على البيت أيضاً توثيق صلته بالمدرسة، ولا بد لكل منهما من توثيثق صلته بالمجتمع الكبير، ولا ينبغي لكل منهما أن يعمل بمعزل عن الآخر حتى وإن كانت ظروف البيت أحيانا لا تساعد على أداء مهمته التربوية، وهنا يتجلى دور المدرسة في إعادة صياغة التوازن في تلك العلاقة لكي تترك المدرسة لدى الآباء انطباعاً بأنهم شركاء لهم في العملية التعليمية وأنها تثق في قدرتهم على تحقيق الكثير بالتعاون معها.

إن علاقة المدرسة بالأسرة يجب أن ترتكز عل مبادئ التواصل و التفاعل المتبادل و الشراكة الفعالة و الحقيقية والتكاملية فإن كانت هذه الشراكة فاعلة فقد ننشئ أفرادا ذوي تربية و تعليم و سلوك و أكثر فاعلية،و أكثر إنتاجا،وينبغي أن تكون هذه الشراكة على أسس من التفاهم و التعاون بهدف الارتقاء بمستوى الأبناء التعليمي،وقد لا يتم ذلك إلا بإدراك كلا الطرفين الأسرة و المدرسة لأهمية دور كل منهما في العملية التربوية و التعليميةمع تسخير كل الإمكانيات و الوسائل و السبل الكفيلة لتفعيل هذه العلاقة على مستوى التطبيق و الممارسة،وتبقى المدرسة هي التي يجب عليها أن تخطو الخطوة الأولى نحو هذا الانفتاح وعليها أن تعمل جاهدة على جعل الأسرة تلتحق بها وتشاركها هموم عملها،وهنا على الأسرة أن تكون على دراية بما تقوم به المدرسة و ما تقدمه من رعاية وتعليم لأبنائها حتى تساعد في تحقيق الأهداف ،ولا يتم ذلك إلا بأن تزور الأسرة ممثلة في الولي أو أحد أفرادها المدرسة و تتعرف عليها و على برامجها،وكذلك أن تدرك الأسرة قيمة العلم و أهميته وتعمل على نجاح البرامج الإرشادية و التعليمية للطلبة ،فالأسرة يجب أن تعرف برامج الطلبة،مستواهم،أدائهم،وكيف يتعلمون ،وكذلك على الأسرة متابعة سلوك الأبناء في المدرسة وخارجها ،فكثير من الأطفال يتعلمون سلوكا انحرافيا من زملائهم في المدرسة في حالة غياب دور الأهل،كما يجب عليها أن تنفتح أيضا على باقي مكونات المحيط المجتمعي (الفرعان، 2004).

إن إشراك المدرسة لأولياء الأمور في العملية التعليمية يهدف إلى: تحسين الأداء الدراسي للأبناء، فالعديد من الدراسات والبحوث التربوية تؤكد وجود علاقة إيجابية بين مشاركة أولياء الأمور ومستويات تحصيل الطلبة وسلوكياتهم واتجاهاتهم. كما أن مشاركة أولياء الأمور تعمل على زيادة دعم المجتمع للعملية التربوية التعليمية , حيث يسعى أولياء الأمور عن رضا وقناعة وتأييد تام إلى مساندة خطط إصلاح التعليم وتطويره ، وذلك من خلال تقديم الدعم المعنوي والمادي كلما أمكن ذلك (الخضرا، 2015).

أما الفرعان (2004) فيرى أنه هذا التعاون من خلال التواصل الفعال يقوم على مجموعة من الأسس التربوية : التعاون من أجل تحقيق الأهداف التربوية، التعاون من أجل النمو المتكامل، التعاون من أجل القضاء على الصراع، التعاون من أجل تقليل الفاقد التعليمي الناتج عن مشكلات أسرية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مدرسية.

ويشير الخضرا (2004) إلى أن هناك مجموعة من الأساليب والطرق التي يمكن لولي الأمر أن يتواصل من خلالها مع المدرسة وتتمثل في: متابعة أبنائه في المدرسة من خلال زيارته لها للتعرف على أدائهم دراسياً وسلوكياً، المشاركة في عضوية مجلس المدرسة وحضور اجتماعات أولياء أمور الطلبة والمعلمين والمدرسين ، متابعة الواجبات المنزلية،من خلال ملاحظات المعلمين والمدرسين ، وتسجيل ملاحظاته فيها، إشعار المدرسة بأي مشكلة تواجه الأبناء سواء أكان ذلك عن طريق الكتابة أو المشافهة , والتعاون مع إدارة المدرسة على التعامل معها بطريقة تربوية ملائمة، إعطاء المعلومات اللازمة عن الأبناء الذين يحتاجون لرعاية خاصة والتعاون مع المرشد التربوي في استخدام الأساليب الإرشادية والتربوية لمساعدتهم على التوافق السليم ، الاستجابة لدعوة المدرسة وحضور المناسبات التي تدعو إليها كالندوات والمحاضرات ومجالس الآباء و المعارض والمهرجانات الرياضية المختلفة .إبداء أولياء الأمور ملاحظاتهم حول تطوير الأداء المدرسي، والإسهام في تحسين البيئة المدرسية بما يتوافق مع نظرتهم وتطلعاتهم المستقبلية، تنظيم وقت الطالب بحيث يكون هناك وقت كاف ومناسب للمذاكرة ووقت مناسب آخر للترفيه في الأشياء المفيدة ، وفي هذا الجانب يعد قرب ولي الأمر من أبنائه ومتابعته لهم ومنحهم الرعاية من أقصر الطرق لسد ساعات الفراغ.

هذا ويمكن تصنيف معوقات الاتصال بينا لأسرة والمدرسة إلى معوقات فردية وتنظيمية ونفسية، فالمعوقات الفردية هي التي تتصل بطرف الاتصال المرسل أو المستقبل وفقد تعود هذه المعوقات إلى عدة عوامل كاللغة،درجة التعليم الثقافة،المؤهلات العلمية،التخصص،الخبرة درجة الاهتمام بالتواصل،المكانة الاجتماعية،فلسفة المدرسة،فلسفة التربية وغيرها،كما يرجع سبب عزوف الكثير من الأولياء عن زيارة المدرسية بسبب المعاملة السيئة من قبل الأساتذة أو الإدارة.

وكذلك معوقات تنظيمية فكثيراً لايكون هناك التنظيم الكافي،و الاستعداد للقاءات الفردية أو الجماعية فقد لا تتوفر قاعات أو أماكن مناسبة للقاء،وحتى و إن توفر في بعض الأحيان فقد لا يتوفر الاستعداد الكافي لذلك،كما أن أشغال أولياء الأمور وجريهم وراء العمل وعدم حصولهم على إجازات يساهم في إعاقة هذا التواصل،خاصة إذا كان عمل ولي الأمر بعيداًعن المدرسة فهذا لا يعطيه الفرصة لزيار تها.

أما المعوقات النفسية تعتبر من أخطر المعوقات لأنها أكثرها خفاء، فكل منا عادة لا يقاوم الاعتراف بأوجه القصور في شخصيته و سلوكه،وقد تكون هذه المعوقات ذاتية نابعة من الفرد (المرسل)أو المستقبل أو تكون ثنائية من التفاعل بينهما .

و عن أسباب عزوف الآباء والأمهات عن المشاركة في أنشطة المدرسة ولجانها ومجالسها المدرسية يرى الفرح (2010) أن أهم الأسباب يرجع إلى: جهل البعض بأهداف هذه المجالس واللجان، وانشغالهم في العمل، توقع الآباء أن دعوتهم للمدرسة للاجتماع من أجل جمع التبرعات وتوفير بعض الاحتياجات للمدرسة ومشاريعها، وتوقعهم بأن دعوتهم من أجل بيان ضعف تحصيل أبنائهم الدراسي أو انحراف سلوكهم وكثيرة مشاكلهم في المدرسة، وشعور الآباء والأمهات أن هناك تمييزاً بالتعامل من قبل المدرسة عائد لاختلاف مستوى الآباء التعليمي والاجتماعي والوظيفي، حيث يعامل غالباً أصحاب المراكز الوظيفية والاجتماعية بدرجة كبيرة من الاحترام والتقدير مقارنة بغيرهم من الآباء و عدم إحساسهم بالراحة لهذه الاجتماعات من حيث عدم توفر المكان المناسب لعقد هذه الاجتماعات بما يضمن لهم الاحترام، وعدم اختيار المدرسة الوقت المناسب والأسلوب المناسب لدعوتهم لحضور أنشطة المدرسة المختلفة والتفاعل معها.

**1.1 مشكلة الدراسة**

لقد أصبح عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة يشكل ظاهرة تربوية في كثير من مدارس قطاع غزة وهذا ما لاحظه الباحثون من خلال عملهم المباشر مع الطلبة و ذويهم في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة، حيث أن كثير من أولياء الأمور لا يلبون دعوة المدرسة لزيارتها وحضور أنشطتها الدورية التي تعقد فيها والتواصل مع أبنائهم من أجل متابعتهم والوقوف على مستوياتهم التعليمية ومشكلاتهم السلوكية والنفسية والتربوية.
و لتحقيق هدف الدراسة سعى الباحثون للتعرف على الأسباب المؤدية إلى عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر المعلمين بمحافظات قطاع غزةوسبل تحسين عملية التواصل.
تتلخص مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

1 ما أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين ؟

2 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الصفوف التي يعلمها المعلم، سنوات الخبرة، جنس طلاب المدرسة، المنطقة التعليمية)؟

3 ما سبل تحسين عملية التو اصل بين أولياء الأمور والمدرسة وجهة نظر المعلمين؟

**2.1. أهداف الدراسة** .تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف إلى أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين.

2. التعرف إلى إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الصفوف التي يعلمها المعلم، سنوات الخبرة، جنس طلاب المدرسة، المنطقة التعليمية).

3. التعرف إلى سبل تحسين عملية التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر المعلمين.

**3.1 أهمية الدراسة** . تكمن أهمية الدراسة الحالية من الناحية النظرية والناحية التطبيقية فيما يلي:

1. تتناول الدراسة الحالية موضوع التواصل بين المدرسة والأسرة وهو من الموضوعات الهامة التي تسهم في تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة .

2. تساهم الدراسة الحالية في تشخيص الأسباب المؤدية إلى عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة ووضع حلول مقترحة تساعد متخذي القرارات والسياسات والقائمين على العملية التعليمية في وكالة الغوث الدولية ووزارة التربية والتعليم.

3. نتائج وتوصيات هذه الدراسة تفيد المؤسسات الدولية العاملة في مجال التعليم ومؤسسات المجتمع المحلي لتوجيه برامجها من أجل تعزيز عملية الاتصال والتواصل بين المدرسة والأسرة.

**4.1. حدود الدراسة**

- الحد النوعي: اقتصرت هذه الدراسة على تحديد أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة وسبل تحسينه في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة.
- الحد المكاني : تمثل مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة (غزة – رفح) الحد المكاني لهذه الدراسة.
- الحد الزماني :أجريت هذه الدراسة خلال شهري فبراير ومارس من العام الدراسي 2016/2015.
- الحد البشري : أجريت هذه الدراسة على عينة من مديري ومعلمي ووأولياء الأمور الطلبة في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة.

**5.1 مصطلحات الدراسة**

أ. **عزوف أولياء الأمور**. يعرف إجرائيا بالمبررات والمسوغات التي تدفع أولياء الأمور والأهالي من الامتناع والإحجام عن التواصل مع المدرسة والمشاركة في أنشطتها التعليمية غير التعليمية.

**ب. أولياء الأمور**.هم مقدمي الرعاية النفسية والاجتماعية والاقتصادية لطلبة المدارس، ويتمثلون في العادة بالأب والأم او من ينوب عنهم .

ج.**التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور**: يعرف إجرائياً "بأنه العملية التي يتم من خلالها تكوين علاقة تشاركية وتبادل للأفكار و الآراء والمعلومات والخبرات بين المدرسة والأسرة، والتي تقاس بدرجة تفاعل آباء وأمهات الطلبة مع أنشطة المدرسة المختلفة ومدى إشراكهم في صنع القرارت من قبل المدرسة.

## 2.الطريقة و الأدوات

**1.2 منهجية الدراسة.** تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) الذي يهتم بدراسة الأحداث والظواهر والمواقف المختلفة وتحليلها وتفسيرها دون تدخل من الباحث، وقد تمَّ تطوير أداة الاستابنة لغايات جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للإجابة عن أسئلة الدراسة.

**2.2مجتمع وعينة الدراسة**

**أ.مجتمع الدراسة** . يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع مديري ومعلمي المدارس الابتدائية و الإعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة خلال العام الدراسي 2016/2015.

**ب.عينة الدراسة الميدانية**تكونت عينة الدر اسة من (260) معلم ومعلمة، من مدارس وكالة الغوث الدولية بمنطقتي رفح وغزة التعليميتين ، حيث تم اختيارهم بشكل عشوائي والجدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة: (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، جنس طلاب المدرسة، المنطقة التعليمية).

**جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة**

| المتغير | البيان | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 81 | 31.2 |
| | أنثى | 179 | 68.8 |
| | **المجموع** | 260 | %100 |
| **المؤهل العلمي** | بكالوريوس | 240 | 92.3 |
| | ماجستير | 20 | 7.7 |
| | **المجموع** | 260 | %100 |
| **المرحلة التي تعمل بها** | **ابتدائي** | 224 | 86.2 |
| | **إعدادي** | 26 | 10.0 |
| | **مشترك** | 10 | 3.8 |
| | **المجموع** | 260 | %100 |
| **عدد سنوات الخدمة** | **1 5 سنوات** | 99 | 38.1 |
| | **6 10 سنوات** | 54 | 20.8 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | **11 سنة فأكثر** | 107 | 41.2 |
| | **المجموع** | 260 | %100 |
| **جنس طلبة المدرسة** | **ذكور** | 104 | 40.0 |
| | **إناث** | 35 | 13.5 |
| | **مختلط/مشترك** | 121 | 46.5 |
| | **المجموع** | 260 | %100 |
| **المنطقة التعليمية** | **منطقة غزة** | 155 | 59.6 |
| | **منطقة رفح** | 105 | 40.4 |
| | **المجموع** | 260 | %100 |

### 3.2 أدوات الدراسة

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والنتائج التي توصلت إليها، والمقاييس التي استخدمتها، مثلدراسة (شلدان و آخرون، 2011؛ والسلطان، 2008؛ وسكيك وبارود، 2009) تم بناء أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة: شملت الاستبانة (26) فقرة تم قياسها من خلال مقياس ليكرت (Likert) الخماسي (أوافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة)، وتكونت من ثلاثة أجزاء: **الجزء الأول:** يتضمَّن المعلومات الأساسية عن أفراد عينة الدراسة، كالنوع، المؤهل العلمي، المرحلة الدراسية، سنوات الخبرة، جنس طلاب المدرسة، المنطقة التعليمية.**الجزء الثاني:**يتناول أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة ويتكون من (16) فقرة.**الجزء الثالث:**ويتناول مقترحات لتحسين التواصل وتوطيد الشراكة بين المدرسة والأسرة ويتكون من (10) فقرات.

### 4.2 الخصائص السيكومترية للاستبانة

**1.صدق الأداة.** تم إيجاد الصدق لأداة الدراسة بعدة طرق منها:

أ. **الصدق الظاهري.** تم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمختصين في الميدان التربوي، من أجل الوقوف على مدى ملائمة الاستبانة لما وضعت من أجله، وكذلك من أجل إبداء ملاحظاتهم وتعليقاتهم على فقرات الاستبانة. ومن ثمَّ أخذ اقتراحاتهم و موافقتهم على الأسئلة بعين الاعتبار، وتم حذف الأسئلة التي اتفق محكمان اثنان فأكثر على حذفها.

**ب. صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency.** قام الباحثون بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً، وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي للإجابة عن فقرات الاستبانة وذلك من أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذاك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من

فقرات الاستبانه والدرجة الكلية للمجال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS كما هو موضح في جدول (2) و (3).

**جدول (2) : معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال**

| لفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| | أولاً : أسباب عزوف الإباء عن التواصل | | 14 | 0.751 | ** |
| 1 | 0.558 | ** | 15 | 0.669 | ** |
| 2 | 0.741 | ** | 16 | 0.748 | ** |
| 3 | 0.751 | ** | ثانياً : سبل تحسين التواصل | | |
| 4 | 0.620 | ** | 17 | 0.789 | ** |
| 5 | 0.753 | ** | 18 | 0.777 | ** |
| 6 | 0.622 | ** | 19 | 0.696 | ** |
| 7 | 0.745 | ** | 20 | 0.845 | ** |
| 8 | 0.558 | ** | 21 | 0.657 | ** |
| 9 | 0.625 | ** | 22 | 0.784 | ** |
| 10 | 0.748 | ** | 23 | 0.654 | ** |
| 11 | 0.777 | ** | 24 | 0.745 | ** |
| 12 | 0.558 | ** | 25 | 0.784 | ** |
| 13 | 0.654 | ** | 26 | 0.789 | ** |

** دالة عند 0.0 * دالة عند 0.05 /// غير دالة

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع فقرات الاستبانة دالة إحصائيا بمعنى وجود علاقة بين كل هذه الفقرات مع الدرجة الكلية للمجال، حيث كان مستوى الدلالة لجميع الفقرات أقل من $\alpha = 0.05$ مما يعني أن هذه الفقرات تنتمي إلى مجالات الاستبانة، مما يحقق صدق الاتساق الداخلي لها.

**جدول (3): معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للاستبانة**

| المجال | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة | 0.710 | ** |
| سبل تحسين التواصل والشراكة بين المدرسة والأسرة | 0.625 | ** |

يتضح من الجدول رقم (3) وجود علاقة طردية قوية عند مستوى دلالة 0.01 بين المجالات والدرجة الكلية للمجال، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

**2.ثبات الأداة** :تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقتين :

**أ.الثبات بطريقة ألفا كرونباخ**:قام الباحث بحساب ثبات الاستبانة عن طريق بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل من المجالات الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة موضوع الدراسة، والجدول (4) يبين ذلك.

**جدول ( 4 ): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمجالات الاستبانة**

| المجال | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة** | 16 | 0.784 |
| **سبل تحسين التواصل والشراكة بين المدرسة والأسرة** | 10 | 0.669 |
| **الدرجة الكلية** | **40** | **0.851** |

يبين الجدول ( 4 ) أن معاملات ألفا لتقدير ثبات أداة للأبعاد الفرعية تراوحت ما بين (0.66 – 0.78) تقريباً وهي معاملات مرتفعة، كما أن معامل ثبات الاسبانة كله بلغ (0.85)، وهي قيمة مرتفعة وقوية وتشير إلى درجة عالية من الثبات.

**ب.الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method.** قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية، ومجموع درجات الفقرات الزوجية لكل من المجالات الفرعية والدرجة الكلية للاستبانة، ثم استخدم معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار، حيث أن معامل الارتباط المحسوب هو لنصف الاستبانة فقط، ويعرف (الأغا والأستاذ،2004) معادلة سبيرمان براون بأنها المعادلة التي تستخدم لقياس ثبات المقياس كله، بعد إجراء التجزئة النصفية والتي لا تقيس إلا نصف المقياس، لذا يلزم قياس ثبات المقياس كله من خلال معادلة سبيرمان براون. والجدول(5) يبين ذلك:

**جدول (5): يبين معاملات ثبات المجالات الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بطريقة التجزئة النصفية**

| المجال | عدد الفقرات | معامل الثبات قبل التعديل | معامل الثبات بعد التعديل |
|---|---|---|---|
| **أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة** | 16 | 0.695 | 0.82 |
| **سبل تحسين التواصل والشراكة بين المدرسة والأسرة** | 10 | 0.622 | 0.767 |
| **الدرجة الكلية** | **26** | **0.801** | **0.890** |

يبين الجدول (5) أن معاملات ثبات المجالات الفرعية للاستبانة والمحسوبة بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون تراوحت بين (0.622 – 0.695) ، كما أن قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية للاستبانة قد بلغ (0.801) تقريباً وذلك قبل التعديل، فيما ارتفعت هذه المعاملات بصورة جيدة بعد استخدام معادلة سبيرمان – براون التنبؤية لتعديل طول المقياس بحيث تراوحت بين (0.767 – 0.82) ، ومعامل الارتباط المعدل للدرجة الكلية للاستبانة (0.890) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 .

**5.2المعالجة الإحصائية في الدراسة**

تم تفريغ وتحليل نتائج الاستبانة من خلال برنامج SPSSالإحصائي، و استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ Cronbache Alfa ومعادلة سبيرما براون لحساب ثبات الاستبانة.
- التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية.
- اختبار T.test للفروق بين متوسطات عينيتن مستقلتين.
- تحليل التبيان الأحادي One Way Anova للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

وتمَّ اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) كحد أعلى، وعليه إذا كان مستوى الدلالة (0.05) فأقل فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما إذا بلغ مستوى الدلالة أكبر من (0.05) فإنه لا توجد أية فروق إحصائية.

**3النتائج ومناقشتها**

هدفت هذه الدراسة تحديد أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة وسبل تطويرها في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين وفيما يلي عرض للنتائج بحسب ترتيب أسئلة الدراسة :

**1.3.السؤال الأول ونصه : ما أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاستبيان وجدول (6) يوضح ذلك:

**جدول (6): يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لأسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | انشغال أولياء الأمور في أعمالهم اليومية. | 4.25 | 0.82 | 85.1 | 3 |
| 2 | المستوى التعليمي المتدني لبعض أولياء الأمور. | 4.35 | 0.77 | 87 | 2 |
| 3 | خجل الآباء من المستوى التحصيلي المتني للابن. | 4.12 | 0.76 | 82.3 | 6 |
| 4 | إهمال بعض الآباء لأبنائهم الطلبة وعدم متابعتهم. | 4.41 | 0.64 | 88.2 | 1 |
| 5 | قلة وعي الآباء بالخدمات والفوائد التي تقدمها المدرسة للأهالي. | 4.12 | 0.82 | 82.5 | 5 |
| 6 | اعتقاد الأهالي بأن المدرسة هي المسؤول الوحيد عن العملية التعليمية. | 4.22 | 0.8 | 84.5 | 4 |
| 7 | اعتقاد بعض الآباء بأن التواصل مع المدرسة يكون من أجل التبرعات ودفع المال. | 3.63 | 1.06 | 72.5 | 7 |
| 8 | عدم مناسبة أنشطة المدرسة التي تقدمها لاحتياجات الآباء المختلفة. | 3.11 | 0.97 | 62.2 | 12 |
| 9 | اللوائح والأنظمة تحد من تنفيذ المدرسة لأنشطة تشاركية مع الآباء. | 3.14 | 1.05 | 62.9 | 10 |
| 10 | محدودية الصلاحيات الممنوحة لمدير المدرسة لتوطيد العلاقة بين المدرسة والأسرة. | 3.04 | 1.03 | 60.8 | 13 |
| 11 | الدعوة المستخدمة من قبل المدرسة لا تشجع الآباء على المشاركة في أنشطتها. | 2.88 | 1.11 | 57.5 | 15 |
| 12 | ضعف الموارد والمخصصات المالية لا يساعد على التواصل مع الآباءوا إقامة أنشطة مشتركة داخل المدرسة. | 3.46 | 1.09 | 69.2 | 8 |
| 13 | عدم توفر كادر مساند متخصص في المدرسة لتعزيز الشراكة بين المدرسة والآباء. | 3.2 | 1.2 | 64 | 9 |
| 14 | عدم فتح المدرسة باب التطوع للآباء والأمهات لمساندة المدرسة في تنفيذ الأنشطة والفعاليات المختلفة. | 2.94 | 1.18 | 58.8 | 14 |
| 15 | عدم توفر القاعات والمرافق المدرسية لتنفيذ الأنشطة التشاركية. | 3.14 | 1.25 | 62.8 | 11 |
| 16 | عدم توفر وسائل الاتصال الحديثة (الانترنت، الهاتف، رسائل SMS) يعيق تواصل المدرسة مع أولياء الأمور. | 2.82 | 1.26 | 56.5 | 16 |

تشير نتائج الدراسة كما يتضح في جدول (6) أن أبرز أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظات، تمثلت في الفقرة (4) والتي تنص على إهمال بعض الآباء لأبنائهم الطلبة وعدم متابعتهم، حيث جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (88.2%)، وجاءت الفقرة (2) في

المرتبة الثانية والتي تنص" المستوى التعليمي المتدني لبعض أولياء الأمور" بوزن نسبي (87%)، أما الفقرة (1) والتي تنص على "انشغال أولياء الأمور في أعمالهم اليومية" جاءت في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (85.1%)، وحلت الفقرة (6) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (84.5%) والتي تنص على "اعتقاد الأهالي بأن المدرسة هي المسئول الوحيد عن العملية التعليمية". ويعزو الباحثون الأسباب السابقة المؤدية إلى عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة إلى الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها أولياء الأمور في محافظات غزة وانشغالهم في تلبية احتياجات الأسرة الأساسية على حساب التواصل مع المدرسة والمشاركة في أنشطتها.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Walker & Dempsey, 2002) أن من أبرز المعوقات التي تضعف التواصل بين المدرسة وأسر الطلبة تدني المستوى التعليمي لأولياء الأمور وتدني الوضع الاقتصادي بالإضافة إلى الاتجاهات السلبية لأداة أولياء الأمور نحو المدرسة نتيجة خبرات سابقة.

**2.3.السؤال الثاني ونصه:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الصفوف التي يعلمها المعلم، سنوات الخبرة، جنس طلاب المدرسة، المنطقة التعليمية)؟

**أ.المتغير الأول (الجنس )** . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير الجنس ( ذكر – أنثى)؟ للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون باستخدام اختبار "T.test " لحساب دلالة الفروق بين الجنسين في الاستجابة عن فقرات الاستبانة والجدول (7) يوضح ذلك:

**جدول (7): المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها للتعرف إلى الفروق تبعاً لمتغير الجنس**

| البعد | الجنس | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة** | **ذكر** | **81** | **3.59** | **0.566** | **0.945** | **0.339** |
| | أنثى | 179 | 3.53 | 0.55 | | |

يتبين من الجدول (7) أن قيمة "ت" المحسوبة 0.339 أكبر من α=0.05، وبذلك يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في تحديد أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع مدارس وكالة الغوث، وهذا مؤشر هام يدلل على أن هناك اتفاق من قبل المعلمين ذكوراً و إناثا على الأسباب المؤدية لامتناع أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة في مدارس الذكور والإناث معاً. ويعزى الباحث عدم وجود الفروق نتيجة إلى تشابه بيئة وظروف الطلبة، حيث أن الطلاب والطالبات يتلقون العلوم نفسها ويعيشون في نفس الظروف

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وكذلك بيئة عمل كل من المعلمين والمعلمات في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة فهي موحدة أيضاً.

**ب. المتغير الثاني (المؤهل العلمي)** . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون باستخدام اختبار "T.test " لحساب دلالة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في الاستجابة عن فقرات الاستبانة والجدول (8) يوضح ذلك:

**جدول (8): المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها للتعرف إلى الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي**

| البعد | المؤهل العلمي | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة | بكالوريوس | 240 | 3.54 | 0.557 | 0.903 | 0.368 |
| | ماجستير | 20 | 3.66 | 0.529 | | |

يتبين من الجدول (8) أن قيمة "ت" المحسوبة 0.368 أكبر من α=0.05، وبذلك يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير) في تحديد أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع مدارس وكالة الغوث، مما يؤكد على اتفاق المعلمين على الأسباب المحددة لعزوف أولياء الأمور على الرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية، فالأسباب المحددة لعزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة يدركها المعلمون من واقع خبرتهم العملية واحتكاكهم المباشر ودرايتهم بالطلبة وظروفهم وأوضاعهم الأسرية والاجتماعية و الاقتصادية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (شلدان وآخرون،2011).

**ج.المتغير الثالث (الصفوف التي يعلمها المعلم):** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير الصفوف التي يعلمها المعلم : (مرحلة ابتدائية دنيا، مرحلة ابتدائية عليا، مرحلة ابتدائية دنيا وعليا، مرحلة إعدادية). للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي(**One Way ANOVA**)للتعرف على دلاله الفروق تبعاً لمتغير الصفوف التي يعلمها المعلم، ويوضح جدول (9) ذلك:

**جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير الصفوف التي يعلمها المعلم**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة | بين المجموعات | 3.16 | 3 | 1.055 | 3.53 | 0.016 |
| | داخل المجموعات | 76.6 | 256 | 0.299 | | |
| | المجموع | 79.7 | 259 | | | |

يتبين من الجدول (9) أن قيمة مستوى الدلالة 0.016 أقل من α=0.05 ، حيث يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الصفوف التي يعلمها المعلم.

**جدول (10): اختبار شيفيه لمتغير الصفوف التي يعلمها المعلم**

| البيان | مرحلة دنيا 3.63 | مرحلة عليا 3.39 | مرحلة دنيا وعليا 3.42 | مرحلة إعدادية 3.64 |
|---|---|---|---|---|
| مرحلة دنيا 3.63 | – | | | |
| مرحلة عليا 3.39 | **0.037** | – | | |
| مرحلة دنيا وعليا 3.42 | **0.439** | **0.996** | – | |
| مرحلة إعدادية 3.64 | **0.99** | **0.253** | **0.580** | – |

يتضح من الجدول السابق (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير الصفوف التي يعلمها المعلم(مرحلة ابتدائية دنيا، مرحلة ابتدائية عليا، مرحلة ابتدائية دنيا وعليا، مرحلة إعدادية) وذلك لصالح المرحلة الابتدائية الدنيا. حيث إن أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة تختلف من مرحلة إلى أخرى، ويعد التواصل في المرحلة الابتدائية الدنيا أفضل نسبيا من باقي المراحل العمرية المتقدمة مثل الابتدائية العليا والإعدادية، فكلما تقدم الطالب في المرحلة العمرية كلما زاد اعتماده على نفسه وقل تواصل أسرته مع المدرسة.

**د.المتغير الرابع (سنوات الخبرة): هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؟** للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دلاله الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ويوضح جدول (11) ذلك:

**جدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة | بين المجموعات | 0.64 | 2 | 0.322 | 1.04 | 0.353 |
| | داخل المجموعات | 79.1 | 257 | 0.308 | | |
| | المجموع | 79.7 | 259 | | | |

يتبين من الجدول (11) أن قيمة مستوى الدلالة 0.353 أكبر من α=0.05، وبالتالي يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، فالأسباب المدركة لدى عينة الدراسة لم تتأثر بعدد سنوات الخبرة.

**هـ.المتغير الخامس (جنس طلاب المدرسة)** . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير جنس طلبة المدرسة (ذكور – إناث –مشترك)؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للتعرف على دلاله الفروق تبعاً لمتغير عدد جنس طلبة المدرسة (ذكور إناث – مشترك)، ويوضح جدول (12) ذلك:

**جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) تبعاً لمتغير جنس طلاب المدرسة**

| المجالات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة | بين المجموعات | 0.49 | 2 | 0.245 | 0.79 | 0.453 |
| | داخل المجموعات | 79.2 | 257 | 0.308 | | |
| | المجموع | 79.7 | 259 | | | |

يتبين من الجدول (12) أن قيمة مستوى الدلالة 0.453 وهي أكبر من α=0.05 وبالتالي يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير جنس طلبة المدرسة. ويفسر ذلك إلى أن جميع أفراد العينة في المناطق التعليمية المختلفة يتفقون على أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة بغض النظر عن جنس الطلبة بسبب تشابه الظروف الاجتماعية و الاقتصادية في مدارس الطلبة الذكور والإناث.

**و. المتغير السادس (المنطقة التعليمية)**. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية (منطقة غزة – منطقة رفح)؟

**جدول رقم (13): المتوسط والقيمة المحوسبة ودلالتها للتعرف إلى الفروق تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية**

| البعد | المنطقة التعليمية | التكرار | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة "ت " | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **أسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة** | غزة | 155 | 3.51 | 0.566 | 1.38 | 0.167 |
| | رفح | 105 | 3.61 | 0.536 | | |

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة 0.167 أكبر من α=0.05 ، حيث يتضح أنه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية. ويعزو الباحث ذلك إلى التقارب الجغرافي والمكاني بين جميع محافظات القطاع، حيث أن جميع محافظات القطاع تتشابه ظروفها الاجتماعية و الاقتصادية.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (رضوان ومصاروة، 2014).

**السؤال الثالث ونصه: ما سبل تحسين عملية التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة وجهة نظر كل المعلمين ؟**

وللتحقق من ذلك تم استخدام النسب المئوية والرتب والنسب المئوية ويوضح جدول (15) ذلك :

**جدول (14): يوضح المتوسط والانحراف والنسبة المئوية والرتب لمجال سبل تحسين عملية التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة من وجهة نظر المعلمين**

| م | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تفعيل مجالس الآباء لبحث مجريات العملية التعليمية | 4.33 | 0.76 | 86.7 | 1 |
| 2 | إشراك الآباء في التخطيط وصنع قرارات المدرسة. | 4.06 | 0.81 | 81.2 | 7 |
| 3 | تحديد المدرسة لاحتياجات أولياء الأمور المختلفة وتلبيتها | 4.03 | 0.78 | 80.5 | 8 |
| 4 | إنشاء نادي لأولياء الأمور في كل مدرسة لتنفيذ الأنشطة التشاركية بين الآباء والأبناء. | 4.18 | 0.82 | 83.5 | 5 |
| 5 | فتح المدرسة باب التطوع أمام الآباء لمساندة المدرسة في برامجها. | 4.02 | 0.84 | 80.3 | 9 |
| 6 | إشراك المعلمين المتقاعدين والخريجين في تقديم الدروس المتخصصة لأولياء الأمور. | 4 | 0.87 | 80.1 | 10 |
| 7 | تنظيم برامج تثقيفية جذابة ( ورش عمل، ندوات، محاضرات) لأولياء الأمور تتناول قضايا اجتماعية وتربوية | 4.22 | 0.8 | 84.3 | 4 |
| 8 | تنظيم أنشطة اجتماعية مختلفة (رحلات، مباريات، معارض، احتفالات). | 4.27 | 0.81 | 85.5 | 3 |
| 9 | توظيف جميع وسائل الاتصال الحديثة في التواصل مع الآباء. | 4.28 | 0.79 | 85.6 | 2 |
| 10 | عقد الدورات التدريبية المتخصصة للآباء مثل الحاسوب، تعديل السلوك وغيرها من الموضوعات الحيوية. | 4.16 | 0.89 | 83.2 | 6 |

يتضح في جدول (14) أن أهم سبل تحسين عملية التواصل وتوطيد الشراكة ما بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة، تمثلت في الفقرة (1) والتي تنص على " تفعيل مجالس الآباء لبحث مجريات العملية التعليمية"، حيث جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (86.7%)،

وجاءت الفقرة (9) في المرتبة الثانية والتي تنص" توظيف جميع وسائل الاتصال الحديثة في التواصل مع الآباء" بوزن نسبي (85.6%)، أما الفقرة (8) والتي تنص على "تنظيم أنشطة اجتماعية مختلفة (رحلات، مباريات، معارض، احتفالات)." جاءت في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (85.5%)، وحلت الفقرة (7) في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (84.3%) والتي تنص على "تنظيم برامج تثقيفية جذابة ( ورش عمل، ندوات، محاضرات) لأولياء الأمور تتناول قضايا اجتماعية وتربوية ". أما الفقرة (4) والتي تنص "إنشاء نادي لأولياء الأمور في كل مدرسة لتنفيذ الأنشطة التشاركية بين الآباء والأبناء"، حلت في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (83.5%).

**4.الخلاصة.يمكن تلخيص أبرز النتائج التي تم توصلت إليها الدراسة على النحو الآتي :**

- أظهرت نتائج الدارسة أن أبرز أسباب عزوف أولياء الأمور عن التواصل مع المدرسة من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ، تمثلت في إهمال بعض الآباء لأبنائهم الطلبة وعدم متابعتهم، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (88.2%)، وكذلك المستوى التعليمي المتدني لبعض أولياء الأمور بنسبة (87%)، بالإضافة إلى انشغال أولياء الأمور في أعمالهم اليومية بنسبة (85.1%)، وكذلك اعتقاد الأهالي بأن المدرسة هي المسؤولة الوحيدة عن العملية التعليمية"بنسبة (84.5%).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تعزى لمتغير الجنس ( ذكر – أنثى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تعزى لمتغير الصفوف التي يعلمها المعلم لصالح المرحلة الابتدائية الدنيا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تعزى لمتغير جنس طلبة المدرسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير المعلمين لأسباب عزوف الآباء عن التواصل مع المدرسة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية.
- بينت النتائج أن أهم سبل تحسين عملية التواصل وتوطيد الشراكة ما بين المدرسة وأولياء الأمور من وجهة نظر معلمي مدارس وكالة الغوث بمحافظاتغز ة، تمثلت في تفعيل مجالس الآباء لبحث مجريات العملية

التعليمية بنسبة (86.7%)، وكذلك توظيف جميع وسائل الاتصال الحديثة في التواصل مع الآباء بنسبة (85.6%)، وتنظيم أنشطة اجتماعية مختلفة (رحلات، مبارايات، معارض، احتفالات) بنسبة (85.5%)، بالإضافة إلى تنظيم برامج تثقيفية جذابة (ورش عمل، ندوات، محاضرات) لأولياء الأمور تتناول قضايا اجتماعية وتربوية بنسبة (84.3%)، وكذلك إنشاء نادي لأولياء الأمور في كل مدرسة لتنفيذ الأنشطة التشاركية بين الآباء والأبناء بنسبة (83.5%).

**المقترحات.**

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن صياغة المقترحات والتوصيات التالية:

1. تفعيل وسائل الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع أولياء الأمور، ونشر رسالة المدرسة وخدماتها وأنشطتها التي يمكن أن تقدم للأسرة ككل.
2. الاستفادة من وسائل الإعلام المختلفة بشكل عام وقناة الأنروا الفضائية بشكل خاص من أجل تعزيز الاتصال والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور وتقديم برامج تستهدف الأسرة الفلسطينية.
3. تعزيز دور مجالس أولياء الأمور واللجان المدرسية المختلفة للمساهمة في حشد أولياء الأمور للتواصل مع المدرسة ومشاركتها أنشطتها.
4. إنشاء أندية لأولياء الأمور في كل مدرسة من أجل تنفيذ أنشطة تشاركية بين الطفل وولي الأمر والمعلم.
5. توثيق الصلة ما بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي و الاستعانة بها في تنفيذ الأنشطة التي تعزز الشراكة ما بين المدرسة وأولياء الأمور.
6. عقد الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين في الحقل التربوي من أجل تطوير مهارات الاتصال والتواصل لديهم، وتنفيذ أنشطة تعزز الاتصال والتواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المختلفة.
7. الاهتمام بتنفيذ الأنشطة التي يشارك بها ولي الأمر طفله (زيارات، رحلات ، أيام مفتوحة، وغيرها) لما لها من دور فاعل في تعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة.

## References


Agha, Ihsan and Al-Ustaz, Mahmoud (2004).Muqadimat fi tasmim albahth altarbawii . (Introduction to the design of educational research). Gaza: Al-Rantisi Press.[In Arabic].

Al-Banna, Hala (2010). Alealaqat bayn 'awlia' 'umur al talabat wal'iidarat almadrasiati.( The relationship between students' parents and school administration). Amman: Dar safa' lilnashr waltawzie. [In Arabic]

Albuseidi, Salim (2011). Ahamiyat altawasul bayn almujtamae walmadrasati.( The importance of communication between the community and the school). Sultanate of Oman: Educational Forum, Available on : http://forum.moe.gov.om/showthread.php?t=306032. Access date: 22/10/2015. [In Arabic]

Alfarah, Wajih (2010). "Qadaya fi al'iidarat al-tarbawiat wal-mudrisiat walsafiati".(Issues in educational administration, school and classroom). Amman: muasasat al wiraq lilnashr waltawzie. [In Arabic]

Alfureani, Ahmad (2004). Altufulat almubakirata: khasayisuha, mashakiliha, hululha **(**Early childhood: characteristics, problems, solutions). Amman: Dar Al Israa lilnashr waltawzie. [In Arabic].

Al-Khadra, Abdulaziz (2015). Ahamiyat tuasil 'awlia' al'umur mae almadrasati. (The importance of parents communicating with the school). Available on: https://alghad.com/Access date: 12/10/2015. [In Arabic].

Al-Mundhiri, Saeed bin Abdullah (2002). Ahamiyat taeawun albayt mae almadrasat". (The importance of home cooperation with the school). Available on: https://www.startimes.com/f.aspx?t=3913963.Access date: 22/10/2015[In Arabic].

Al-Quraan, Ahmad and Harasha, Ibrahim (2004). Al'iidarat almadrasiat alhadithatu. Sultanate of Oman: Dar Al Isra Publishing.

Alsultani, Fahd (2008). waqie al taeawun bayn al madrasat wal mujtamae al mahali bimadinat alriyad bialmamlakat alearabiat alsaeudiat wa'ahami alaalyat alllazimat litatwirihi.( The reality of cooperation between the school and the local community in Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, and the most important mechanisms for its development). Research published in Education and Psychology Thesis, King Saud University, Issue (31). [ in Arabic].

Dempsey, K. V., Walker, J. M. T., Jones, K. P., & Reed, R. P. (2002). Teachers Involving Parents (TIP): Results from an in-service teacher education program for enhancing parental involvement. *Teaching and Teacher Education*, 18(7), 843–867.

Radwan, Ahmed and Masarweh, Osama (2014). Euzuf 'awlia' al'umur ean al- musharakat fi majalis aaliba' walmuelimin wa'athrah fi aleunf almadrisi.( Parents' reluctance to participate in parent-teacher councils and its impact on school violence). An-Najah University Research Journal (Humanities), 28 (3), 645-666. [in Arabic].

Sheldan, Fayez, Saima, Sumaya and Barhoum, Ahmad (2011). Waqie al tawasul bayn al madrasat al ththanawiat wal mujtamae al mahaliyi fi muhafazat ghazat wasubul tahsinih.( The reality of communication between the secondary school and the local community in the governorates of Gaza and ways to improve it) Research presented to

the 4th Educational Conference: Educational Communication and Dialogue, Islamic University, Gaza, 30-31 / 10/2011. [in Arabic].

Skeik, Samia and Baroud, Basma (2009).waqie altaeawun bayn almaelam walmudir walmujtamae almahaliyi fi almadaris alththanawiat bimuhafazat ghazat wasubul tatwirihi. (The reality of cooperation between the teacher, the principal and the local community in secondary schools in Gaza governorate and ways to develop it). Research presented to the educational conference: The Palestinian Teacher Reality and Hope. Gaza,15-16/08/2009[in Arabic].

**المراجع العربية**

الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2004). *مقدمة في تصميم البحث التربوي*،غزة: مطبعة الرنتيسي.

البنا، هالة (2010).*العلاقة بين أولياء أمور الطلبة والإدارة المدرسية*.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

البوسعيدي، سالم (2011). *أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة*. سلطنة عمان: المنتدى التربوي. متوفر بموقع:http://forum.moe.gov.om/showthread.php?t=306032 تاريخ الاسترجاع 2015/10/22 الخضرا، عبد العزيز (2015). أهمية تواصل أولياء الأمور مع المدرسة. متوفر بموقع:https://alghad.com/تاريخ الاسترجاع 2015/10/12 .

رضوان، أحمد و مصاروة، أسامة (2014). عزوف أولياء الأمور عن المشاركة في مجالس آلباء والمعلمين وأثره في العنف المدرسي.*مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)*، المجلد (28)، عدد 3، ص 645 666.

سكيك، سامية وبارود، بسمة (2009). *واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره*. بحث مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، غزة، 5ـ 2009/08/16.

السلطان، فهد (2008). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحل بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. بحث منشور *برسالة التربية وعلم النفس*، جامعة الملك سعود، العدد (31).

شلدان، فايز وصايمة، سمية و برهوم، أحمد (2011). *واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه*. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع:التواصل والحوار التربو ي، الجامعة الإسلامية، غزة، 30 2011/10/31.

الفرح، وجيه (2010). *قضايا في الإدارة التربوية والمدرسية والصفية*. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الفرعان، أحمد (2004). *الطفولة المبكرة: خصائصها، مشاكلها، حلولها*. عمان: دار الإسراء للطباعة للنشر والتوزيع.

القرعان، أحمد وحراشة، إبراهيم (2004). *الإدارة المدرسية الحديثة*. سلطنة عمان: دار الإسراء للنشر.

المنذري، سعيد بن عبد الله (2002). *أهمية تعاون البيت مع المدرسة*. متوفر بموقع:https://www.startimes.com/f.aspx?t=3913963 تاريخ الاسترجاع 2015/10/22 .